



كلية التربية بسوهاج

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام

دراسة مقدمة ليليل درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (جغرافيا)

إعداد

أسامة عبد الرحمن أحمد عبد المولا
مدرس دراسات اجتماعية بمدرسة البطاخ الإعدادية بنين

إشراف

د/ إمام محمد علي البرعى
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية بسوهاج
جامعة جنوب الوادي

أ.د/ مصطفى زايد محمد زايد
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية المتفرغ
كلية التربية بسوهاج
جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث باللغة العربية

يتناول هذا الجزء ملخص البحث من حيث مشكلة البحث و أهميتها وخطة دراستها والنتائج التي تم التوصل إليها ثم توصياتها ومقترحات البحث. وفيما يلي عرض لهذه الجوانب:

ملخص البحث باللغة العربية.

أولاً: مشكلة البحث:

رغم أن تعليم وتنمية مهارات الخريطة لا تزال من الأهداف الرئيسية لتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة، إلا أن الكثير من الطلاب يخفقون في تعلم مهارات الخريطة و اكتسابها، ويرجع ذلك إلى أن الكتب الدراسية والوسائل التعليمية الموجودة بالمدارس حالياً لا تفي بالغرض الأساسي من تدريس الجغرافيا ولا تؤدي الدور الفعال في تنمية مهارات قراءة الخريطة و تحليلها حيث أن معظم الخرائط بالكتب المدرسية لا تساعد علي إتقان مهارات الخرائط رغم أهميتها في تعلم الجغرافيا.

ولما كان تدريس الجغرافيا في مصر يعاني من سيادة اللفظية والبعد عن تنمية المهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بتلك المادة، ولما كان معظم دارسي تلك المادة لديهم اتجاهات سلبية نحوها ولاسيما نحو مهارة قراءة الخريطة، فإن الحاجة ملحة لاستخدام تقنيات حديثة في تدريس تلك المادة لتحقيق أهدافها. ورغم أهمية القيم الجمالية التي تنضج في تدريس الجغرافيا والتي تبدو من خلال دراسة جمال الطبيعة، حيث تعمل هذه المادة علي زرع الإحساس بالمسؤولية لدى المتعلمين من أجل العناية بالطبيعة وصيانتها - أي تنمية التذوق الجمالي - وبالتالي المساعدة في ارتقاء التذوق لدى المتعلمين فإن كل ذلك يستدعي تنمية هذه المهارات وتلك القيم وذلك باستخدام أساليب تدريسية وتكنولوجية حديثة تساهم في تنمية القيم التي نعيش فيها وتجعل الجغرافيا المدرسية تحقق أهدافها التي تسعى إليها، لذا كانت الحاجة ماسة لإجراء دراسة في هذا المجال للتعرف علي إمكانية استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا وأثر ذلك علي تنمية مهارة قراءة الخرائط و التذوق الجمالي لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام.

أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

(ما أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟).

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

- ١- ما أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

فروض البحث:

تحاول الدراسة اختبار صحة الفرضين التاليين:-

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست فصلي الدراسة المختارين باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست نفس الفصلين المختارين بالطريقة المعتادة في القياس البعدي لاختبار قراءة الخرائط.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست فصلي الدراسة المختارين باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد ودرجات المجموعة الضابطة التي درست نفس الفصلين المختارين بالطريقة المعتادة في القياس البعدي لاختبار التذوق الجمالي.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- يمكن الاستفادة من اختبار قراءة الخرائط الذي تم إعداده في هذا البحث في تقويم تعلم التلاميذ مهارات قراءة الخريطة .
- ٢- يمكن الاستفادة من اختبار التذوق الجمالي في تقويم التلاميذ من الناحية الجمالية والفنية .
- ٣- قد تفتح هذه الدراسة الطريق لاستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس مواد دراسية أخرى مثل العلوم أو الجيولوجيا وغيرها .
- ٤- تقدم دروساً عن كيفية استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا مما يمكن أن يفيد معلمي الجغرافيا في معرفة كيفية تدريس مادتهم باستخدام هذا الأسلوب .
- ٥- قد تسهم في تحسين وتطوير كتب الجغرافيا والأطلس المدرسي وذلك بتضمينهما بعض الصور والخرائط الجوية والفضائية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي معرفة أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا

علي :

- ١- تنمية مهارة قراءة الخرائط لدى الطلاب الصف الأول الثانوي العام .
- ٢- تنمية التذوق الجمالي لدى الطلاب الصف الأول الثانوي العام.

حدود البحث:

التزم الباحث عند إجراء هذا البحث بالحدود التالية:

- ١- مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة سوهاج.
- ٢- تم اختيار الفصلين الثالث والرابع ضمن الوحدة الأولى المقررين علي طلاب الصف الأول الثانوي العام ضمن مقرر الجغرافيا للفصل الدراسي الأول.
- ٣- قياس مهارة قراءة الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ٤- قياس التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

مواد وأدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم إعداد المواد والأدوات التالية :

- ١- إعداد كتيب الطالب لدراسة فصلي الدراسة باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد.
 - ٢- دليل المعلم لتدريس فصلي الدراسة بأسلوب مرئيات الاستشعار عن بعد.
 - ٣- اختبار مهارة قراءة الخرائط.
 - ٤- اختبار التذوق الجمالي.
- وكلها من إعداد الباحث.

التصميم التجريبي للبحث:

المنهج المستخدم في البحث هو المنهج شبه التجريبي أما المتغيرات في هذه الدراسة فهي علي النحو التالي:

- ١- المتغيرات المستقلة: استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا.
- ٢- المتغيرات التابعة: تمثلت في
أ- مهارة قراءة الخرائط.
ب- التذوق الجمالي.

مجموعة البحث:

اجري البحث علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الثانوي العام بمدرسة البطاخ الثانوية الجديدة بمدينة المراغة، محافظة سوهاج، شملت فصلين اختيرا بطريقة عشوائية وقسمت كالتالي:

- ١- تم اختيار فصل تجريبي (٤٠ طالباً).
- ٢- تم اختيار فصل ضابط (٤٠ طالباً).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة واختبار صحة فرضي البحث اتبع الباحث الخطوات التالية:

أولاً: الإطار النظري:

دراسة نظرية عن الاستشعار عن بعد من حيث ماهيته، وتاريخه، وإمكانياته، وأسسها، ومميزاته، وأنواعه، وأهميته في تدريس الجغرافيا وذلك من خلال الرجوع إلي:

- ١- الأدب التربوي.

- ٢- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.

- ٣- دراسة نظرية لمهارة قراءة الخرائط من حيث ماهيتها، وأهميتها في التعليم، وصعوبات تعلمها، ودورها في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا .

- ٤- دراسة نظرية عن التدوق الجمالي من حيث ماهيته، وأهميته، وعناصره والعوامل المؤثرة فيه، وكيفية تنميته، وعلاقته بمادة الجغرافيا.

ثانياً: الدراسة الميدانية:

قام الباحث في هذا البحث بما يلي:

- ١- إعداد كتيب الطالب الخاص بفصلي الدراسة بعد إعادة صياغتها بأسلوب مرئيات الاستشعار عن بعد.

- ٢- إعداد دليل المعلم لتدريس فصلي الدراسة باستخدام الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا .

- ٣- إعداد اختبار قراءة الخرائط .

- ٤- إعداد اختبار التدوق الجمالي.

- ٥- عرض هذه المواد والأدوات على مجموعة من المحكمين بهدف ضبطها طبقاً لأراء السادة المحكمين .

- ٦- إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارى مهارة قراءة الخرائط والتدوق الجمالي على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي من خارج العينة الأصل وذلك بهدف حساب الصدق والثبات وزمن التطبيق.

- ٧- اختبار مجموعتي الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة سوهاج (المجموعة الضابطة - والمجموعة التجريبية).

- ٨- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.

- ٩- تدريس فصلي الدراسة لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في حين درست المجموعة الضابطة نفس الفصلين المختارين بالطريقة المعتادة .

- ١٠- تطبيق الاختبار البعدى لأدوات الدراسة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

- ١١- رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً والتوصل إلى النتائج وتحليلها تفسيرها .

- ١٢- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.

ثانياً: نتائج البحث:

من خلال الدراسة التجريبية تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- نتائج اختبار مهارة قراءة الخريطة:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- نتائج اختبار التذوق الجمالي:

- وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الجمالي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ثالثاً: التوصيات:

يمكن تقديم التوصيات التالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وهي:

أ- في مجال طرق التدريس:

١- تنويع أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وذلك من خلال إعادة تنظيم محتوى مادة الجغرافيا بما يسمح بمشاركة المتعلم في عملية التعلم، والابتعاد عن أسلوب الحفظ والإلقاء.

٢- الاهتمام بتنمية مهارات الخريطة بصفة عامة ومهارة قراءة الخريطة بصفة خاصة بوصفها أحد الأهداف الأساسية في تدريس مادة الجغرافيا.

٣- الاهتمام باستخدام مرنبيات الاستشعار عن بعد (الصور والخرائط الفضائية والجوية) في تدريس الجغرافيا باعتبارها وسائل حديثة في الجغرافيا تعمل علي إثارة انتباه الطلاب وتنمية مهارات الخريطة والتذوق الجمالي لديهم .

ب- في مجال الكتب المدرسية:

١- توجيه القائمين علي إعداد الكتب بضرورة تزويد الكتب المدرسية بخرائط وصور جوية وفضائية مما يسمح للطلاب بمعايشة الواقع.

٢- إعداد قائمة بمهارات الخريطة بصفة عامة ومهارات قراءة الخريطة بصفة خاصة في صدر الكتاب المدرسي حتى يتمكن المعلم من تنميتها لدي الطلاب.

٣- تحسين الكتب والخرائط والصور المتضمنة فيها والاهتمام بإخراجها.

٤- تزويد الكتب المدرسية في الجغرافيا بالصور والخرائط الفضائية والجوية التي من شأنها تكوين اتجاهات موجبة لدي المتعلمين نحو مادة الجغرافية فيقبلون علي دراستها.

ج- في مجال إعداد وتدريب المعلمين :

- ١- تدريب طلاب كليات التربية شعبة الجغرافيا علي استخدام أسلوب مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا من خلال مقرر طرق التدريس ومن خلال التدريب العملي بالمدارس.
- ٢- الاهتمام بتدريب معلمي الجغرافيا علي استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة لتدريس مهارات قراءة الخريطة.
- ٣- اكتساب معلمي الجغرافيا قبل الخدمة وفي أثنائها القيم الجمالية بحيث يتم غرسها لدي طلابهم حتى يكون لديهم القدرة على الحكم علي جمال الأشياء وتذوقها.
- ٤- إعداد برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم علي استخدام أساليب تدريسه متنوعة وخاصة أسلوب مرئيات الاستشعار عن بعد.
- ٥- ضرورة الاهتمام باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا عند إعداد دليل المعلم.

د- في مجال التقويم :

- ١- أن يركز التقويم علي مهارات الخريطة بصفة عامة ومهارة قراءة الخريطة بصفة خاصة بوصفها أحدي الأهداف الأساسية لتدريس مادة الجغرافيا.
- ٢- استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في التقويم (الخرائط والصور الجوية والفضائية) بحيث يتم عرض الخرائط والصور علي الطلاب ثم مناقشتها وتصحيح الفهم الخاطئ لديهم.
- ٣- تنويع الأسئلة الموجودة بكتب الجغرافيا بحيث تركز علي الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

رابعاً: البحوث المقترحة :

يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية:

- ١- أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي التحصيل واستشراف المستقبل لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ٢- دراسة فاعلية استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي تنمية المفاهيم والتفكير الجغرافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية برنامج قائم علي الوسائط المتعددة باستخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير التباعدي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا علي تنمية التفكير البصري والتفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ٥- إعداد أطلس جغرافي باستخدام صور وخرائط الأقمار الصناعية و أثر استخدامه في التحصيل والتفكير الاستنتاجي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٦- فاعلية وحدة مقترحة في تدريس الجغرافيا باستخدام خرائط الأقمار الصناعية علي التحصيل المعرفي والاتجاه نحو دراسة الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.